International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

إسهام الأسرة في تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى أبنائها: دراسة تطبيقية على محافظة البيضاء

بدور عبد الله علي الماوري
أستاذ أصول التربية المشارك، كلية التربية، جامعة البيضاء، الجمهورية اليمنية
doctormawry@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة إسهام الأسرة في تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى أبنائها بمحافظة البيضاء، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت الاستبانة هي الأداة التي طبقت على عينة الدراسة المكونة من (114) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إسهام الأسرة في البعد الفكري جاءت بدرجه عالية بمتوسط حسابي (3.75).
- إسهام الأسرة في البعد الثقافي بدرجة عالية بمتوسط حساب (3.43).
- إسهام الأسرة في البعد الاجتماعي بدرجة عالية بمتوسط حساب (3.85).

وكانت أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة:

- الاستفادة من قائمة الأبعاد الفكرية وتضمينها في المناهج الدراسية.
- العمل على رفع المستوى الثقافي للأسرة بما يتناسب مع الثورة المعرفية الحديثة والتطور التكنولوجي.

الكلمات المفتاحية: إسهام، الأمن الفكري، الأسرة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

The Family Contribution to Achieving the Dimension of Intellectual Security among Children: An Applied Study on Al-Bayda Governorate

Bedour Abdullah Ali Almawri
Associate Professor of Fundamentals of Education, Faculty of Education, Al-Bayda University, Republic of Yemen
doctormawry@gmail.com

Abstract

The current study aimed to identify the degree to which the family contributes to achieving the aspect of intellectual security among the children in Al-Bayda Governorate. To achieve the objectives of the study, the researcher used descriptive and analytical methods. The data collection tool was a questionnaire which was applied to the study sample consisting of (114) secondary school students (males and females.

The study reached the following results:

- The contribution of family to the intellectual dimension was high with an average score of (3.75).
- The family contribution to the cultural dimension was high with an average score of (3.43).
- The family contribution to the social dimension was also high with an average score of (3.85).

The most prominent recommendations that emerged from this study were:

- Benefiting from the list of intellectual dimensions and including them in the school curricula

- Working to raise the cultural level of the family in line with the modern cognitive revolution and technological development.

Keywords: Contributions, Intellectual Security, Family.

المقدمة

إن العالم اليوم يواجه كثير من العوامل منها العولمة والثورات العلمية والسياسية والتكنولوجية، وكذلك تنوع وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، مما أثر على المنظومة القيمية للأبناء، وعادات وتقاليد المجتمع المتعارف عليها كونها الأساس في الحفاظ على ثقافتهم وهويتهم الدينية والعربية لتحقيق أمنها واستقرارها، خصوصاً مع تزايد حدة النزاعات المسلحة والقتل والدمار (الجهني، 2019-46).

وتعتبر الأسرة وإسهاماتها التربوية في بناء شخصية الأبناء والاعتناء بهم وتوجيههم فكرياً واجتماعياً وثقافياً أحد هذه العوامل، باعتبارها النواة الأولى لتكوين مجتمع آمن بعيد عن المخاطر التي تقلق الأسرة على أبنائها، فلابد أن يكون هناك إسهامات لتثقيف الأسرة بمخاطر السلوكيات الدخيلة، لمساعد الأبوين في كيفية التعامل بالطرق التربوية باعتبارها المحضن الأول لأبنائها، ويعتبر التقصير في جانب القيم الفكرية والثقافية والاجتماعية من أصعب التحديات التي تواجه المجتمع وتقف أمام تقدمه. (الصالح 2008-21-33).

والتغلب على هذه الظاهرة لا يأتي ذلك إلا عن طريق توعية الأسرة وتثقيفها نحو الأمن الفكري والمخاطر التي تجلب الويلات لمجتمعنا ومنها الانجراف نحو الأفكار الهدامة والأفكار المغلوطة مما يؤدي إلى هدم الأسرة والمجتمع، كما يجب تنبيه الأسر إلى البحث عن الطرق السليمة والآمنة لتربية أبنائهم (عبد الحميد، الصراف 2016-40).

وتعد الأسرة المكان الآمن ونبع التفاؤل الذي يعود إليها الأبناء عند مواجهة أي صعوبة في حياتهم، ولذلك فهي المسئولة بشكل مباشر عن غرس القيم والمعتقدات السليمة في نفوس الأبناء، وإرساء قواعد الأمن الفكري وإعداد الأبناء فكرياً وعملياً بما يتواكب مع متطلبات العصر (المطيري، 2017-66-67).

والأسرة هي حلقة الوصل الأهم بين الفرد والمجتمع والتي فيها يتعلم الأبناء حقوقه وحقوق الآخرين وحقوق المجتمع الذي ينتمي إليه، فهي توفر لأبنائها الرعاية والتوجيه والتربية الصالحة بالعمل على كشف الخلل في وقت مبكر ومساعدتهم في اتخاذ الحلول المناسبة (الصالح مرجع سابق).

ويقع على عاتق الأسرة كمؤسسة اجتماعية معنية بالدرجة الأولى على الحفاظ على أبنائها من أي تدخلات خارجية مثل الأفكار المغلوطة التي يتلقاها عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وما فيها من أفكار هدامة، فتثقيف الأبناء يتطلب من الأبوين وقت وجهد لغرس الأفكار والعادات والقيم التي تشكل شخصية الأبناء طبقاً للأهداف السائدة في المجتمع (بيومي-31) ومن أهم حقوق الأبناء على الآباء في فترة التكوين للشخصية حيث يبدأ بمعرفة ذاته والكون المحيط به، وذلك من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به، وما اكتسبه من مهارات وقيم تربوية عن طريق التنشئة الاجتماعية التي يكون لها الأثر الكبير في تكوين شخصية الأبناء ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع. (عبد المنعم وآخرون، 2012-18-17).

فالتنشئة الصحيحة إذا سارت في اتجاهها الإيجابي فإن لها أثر كبير على حياته المستقبلية في ضوء ما يتلقاه من الأسرة من عادات وقيم وتقاليد واتجاهات لتوجيه سلوكه إلى الأفضل، فالتربية على الوازع الديني تربية تقوم على غرس المبادئ الخلقية والاتجاهات الصحيحة لدى الأبناء بما ينادي بها الدين الإسلامي. (شرف، 2008-23)

وقد كان الأمن والاستقرار المطلب الأول لنبي الله إبراهيم عليه السلام حيث قال تعالى (وإذ قال إبراهيم اجعل هذا بلداً آمناً.

وقوله تعالى (وضرب الله مثلاً قريةً كانت آمنةً مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون).

كما أن الأمن الفكري يمثل الركيزة الأساسية في حياة الأسرة وذلك بالفهم الصحيح للكتاب والسنة الذي يوجه المجتمع بصورة عامة والأسرة بصورة خاصة من الأفكار الهدامة التي تعمل على زعزعة نفوس الأبناء وفقد ثقتهم بمن حولهم كون الأسرة بعيدة عن توجيه أبنائها من خلال التصدي للمؤثرات والانحرافات. (سعد، 2004-77).

وترى الباحثة أن الأسرة من أهم الركائز التي يعتمد عليها في بناء شخصية أبنائها وتقويم سلوكهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم وهي الأداة الناجحة والمثلى لتقويم المسار وتصحيح المفاهيم، ولذا فإن أدوار الأسرة في تحقيق الأمن الفكري له أهمية في التصدي للانحرافات الفكرية التي يتعرض لها الأبناء وأصبح ضرورة ملحة ومطلب هام في ظل التحديات المعاصرة.

ويتضح مما سبق أن التربية الصحيحة والمتابعة المستمرة للأبناء عن طريق نشر ثقافة الأمن الفكري فهو السبيل الوحيد الذي يجنب الأبناء أخطار وويلات الانحراف الفكري، وعن طريق وعي الأسر بهذه الأخطار فإعدادها للأبناء إعداد فكرياً واجتماعياً وثقافياً تكسبهم الشخصية القوية المفكرة والواعية.

مشكلة الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من خطورة الأمن الفكري وإسهام الأسرة في تحصين الأبناء ووقايتهم من الأفكار الدخيلة أن ما يحدث اليوم من سلوكيات محلية وعالمية وما نراه من تراجع في منظومة القيم وتزايد الأفكار الدخيلة التي تهدد المجتمع في أمنه واستقراره الفكري، والثقافي والاجتماعي الأمر الذي سبب في انتشار العنف والاقتتال والفقر وقد أكدت كثير من الدراسات والمؤتمرات أن هناك خلل في دور الأسرة وإسهامها في توجيه الأمن الفكري للأبناء في ظل واقعنا المعاش ومدى قيام الأسرة بتحقيقه. (ورقة خبراء دوليين بشأن اليمن-29 أيلول –سبتمبر 2020م).

كذلك دخول العديد من الأفكار الضالة التي تسعى إلى نشر السلوكيات الضارة بالأسرة عن طريق نزع القيم السلوكية الصحيحة.

ولذلك ستحاول الباحثة جاهدةً أن تعطي الموضوع أهمية كونه ضرورة ملحة لاستقرار الأسر والمجتمع.

وعليه يمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى الأبناء في محافظة البيضاء؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق البعد الفكري للأبناء في محافظة البيضاء؟
- ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق البعد الثقافي لدى الأبناء في محافظة البيضاء؟
- ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق البعد الاجتماعي لدى الأبناء في محافظة البيضاء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (.005) في إسهام الأسرة تعزي إلى متغير الجنس-المستوى التعليمي-مستوى دخل الأسرة؟

أهداف الدراسة

1- الكشف على إسهامات الأسرة في تحقيق أبعاد الأمن لدى أبنائها.

2- التعرف عن الصعوبات التي تواجه الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها.

3- التوصل إلى نتائج وتوصيات لتحسين دور الأسرة وترسيخ المفاهيم الصحيحة للأمن الفكري.

أهمية الدراسة

1- تأتي هذه الدراسة في ندرة وقلة الدراسات السابقة التي تناولت إسهام الأسرة في تحقيق أبعاد الأمن الفكري الذي يعتبر على رأس قائمة الضروريات الأولية في حماية الأبناء من أي الأفكار ضالة.

2- أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في الخوف على الأبناء ووقايتهم من الانحراف لحمايتهم وحماية المجتمع.

3- إسهامها في التعرف على الصعوبات التي تواجه الأسرة أثناء دورها في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها.

4- إلقاء مزيد من الضوء على مساهمة الأسرة ومساعدتها في الأخذ بالأساليب التربوية في تحقيق الأمن الفكري.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على:

- الحدود الموضوعية: إسهام الأسرة.

- الحدود المكانية: النازحين من محافظة البيضاء والساكنين في مخيمات النزوح في مدينة مارب.

- الحدود البشرية: طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدارس مدينة مارب.

مصطلحات الدراسة

- **إسهام:** أي أنها مشاركة الأسرة في تزويد الأبناء بالمعلومات والأفكار الإيجابية التي تساعدهم في الاندماج في المجتمع دون خوف.

كما أنها تعتبر أنها مساعدة الأسرة أبنائها في كيفية حل مشكلاتهم الفكرية والاجتماعية والثقافية.

- **الأمن الفكري:** هو أن يعيش الإنسان سليم الفكر مطمئناً على نفسه وأسرته من الأفكار الزائفة متمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله. (السديس 2005-17).
- **الأمن الفكري:** الأمن الفكري في حياة الفرد المسلم هو "سلامة اعتقاده وسلوكه من كل فكر دخيل" (العبيدان، 1999م-38).

ويعرفه حيدر أنه تأمين أفكار وعقول أفراد الأسرة من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على الأبناء وأمن الأسرة، من جميع النواحي الفكرية والثقافية والاجتماعية (1423هـ-84).

ويرى بعض الباحثين أن الأمن الفكري هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والحياة الأسرية والاجتماعية المستقرة والأمنه بعيدة عن الغلو والانحراف الفكري (الوادعي، 1997م-51).

وترى الباحثة أن الأمن الفكري هو: تأمين الأبناء من المخاطر الدخيلة وتوجيههم بالبدائل السليمة، بغرس أفكار ومبادئ وسلوكيات تحصنهم من المؤثرات التي تهدد عقيدتهم وهويتهم، من خلال متابعتهم والاهتمام بتوجيههم المستمر.

الإطار النظري

مفهوم الأسرة:

تعد الأسرة من المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي لها تأثير في حياة الأفراد، وهي الوحدة الأولى التي يتفاعل معها الأبناء تفاعلاً مستمراً، والمحتوى الأول الذي تنمو فيه أنماط التربية المختلفة، وتنظيم سلوك الأفراد بما يتناسب مع الأدوار الاجتماعية المختلفة. ويتلقى الأبناء فيها ما يحتاجونه من غذاء تربوي وخلقي وروحي ورعاية صحية ونفسية، كما أنها تتولى رعاية الأبناء وغرس القيم الفكرية الصحيحة التي تحدد معالم شخصيتهم وهويتهم، وقدرتهم على التكيف السليم مع مجتمعهم (الزغبي، 2006-234).

أهمية الأمن الفكري:

يعتبر الأمن الفكري من أهم المتطلبات الأساسية للحياة الإنسانية، ولا يمكن الاستغناء عنه لأنه من الحاجات الإنسانية الأولية التي تجعل أفراد الأسرة يمارسون حياتهم ودورهم في الحياة الإنسانية دون خوف، وبقائه مطمئناً.

كما أنه هو حجة إنسانية أولية لا يمكن الاستغناء عنها في أي مجتمع من المجتمعات على نفسه وأسرته من أي مكروه ويشمل الأمن أمن الفرد وأمن الأسرة وأمن قديماً وحديثاً، ولا يستطيع الفرد أن يعيش دون اطمئنان وشعور بالأمن والسلامة المجتمع وأمن الوطن ويمكن بذلك أن يتحقق أمن الدولة بكل مكوناتها (المالكي، 2009-36-37).

إن أهمية الأمن الفكري هو ارتباطه بالدين الإسلامي في سلامة الفكر واستقامة السلوك وإثبات الولاء للأمة وتصحيح الانتماء لها، والأمن يحمي ويصون الهوية الثقافية من الاختراق الخارجي، ويحفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم النبيلة والكريمة، كما يساهم في تربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق من الباطل والنافع من الضار (بن حميد 2011-17-18).

والأمن الفكري هو مفهوم يرسخ الفكر الوسطي المعتدل الذي تميز به الدين الإسلامي ويكفي المسلم فخراً في بلاد المسلمين أن يكون مطمئناً على نفسه وأهله وأولاده وماله، فعلى الأسر أن توجه أبنائها إلى أهمية الاتعاظ بما يرونه في وسائل الإعلام المتنوعة من هدم الهوية الإسلامية والعربية بالأفكار الهدامة الذي توصل أبنائنا إلى الهاوية، فعلى الأسرة أن تدرك الخطر قبل وقوعه وذلك بالتوجيه والقدوة والوقاية (الشعلان -7-8). وعلى الأسرة اتباع الأساليب الوقائية التي تقي أبنائها من ويلات الجريمة الاجتماعية، وذلك بتوجيههم بمخاطر الجريمة وتأثيراتها السلبية عليم، ولا يكون ذلك إلا بالتوجيه والدعم والنصح وغرس القيم السامية في نفوسهم وغرس قيم احترام الملكية العامة، وتقديم مصلحة الوطن على مصلحة الفرد والحوار معهم لتوجيههم إلى القيم النبيلة التي تحقق الأمن الفكري (القحطاني 2011-62)

إسهام الأسرة في تحقيق الأمن الفكري:

تعتبر الأسرة من الجماعات المرجعية للأبناء حيث تتخذها نموذجاً لتقييم سلوكه واتجاهاته، من خلال التمسك بكتاب الله وسنة رسوله، وتحقيق مبدأ الوسطية وعدم الغلو والتعصب والتمسك بكتاب الله كما ورد في قوله تعالى (صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) (7) (الفاتحة).

وتتكون الأبعاد التي تسهم الأسرة في تثبيتها في عقول الآباء ومنها:

1- البعد الفكري:

يعد البعد الفكري من المهام التي تقوم الأسرة بتوجيه وتزويد الأبناء بمعلومات وأفكار صحيحة عن الفكر المغلوط عن الدين الإسلامي، وأنه الدين الصحيح الذي بنظم حياة الأسرة ويحقق لهم الاستقرار، وذلك

بسلامة الفكر الإنساني وتهذيب السلوك من المعتقدات الخاطئة، والأفكار الهدامة التي لا تنطبق مع مبادئ وأخلاق وعادات المجتمع المسلم. ولا تستقر الأسر إلا بالبعد عن التيارات والمعتقدات المعادية لمبادئ وأخلاق ومعتقدات وثقافة المجتمع اليمني المسلم الذي يسير وفق الكتاب والسنة ومعتقداته وهويته الثقافية. (الشهراني 2009-11-13)

2- البعد الاجتماعي:

ويقصد بها مجموعة المفاهيم والاتجاهات التي تتكون لديه منذ بداية حياته، ويعتبر تكوين تلك المفاهيم والاتجاهات مهمة فيدرك أن بعض منها قد يكون حلالاً أو حراماً مقبولاً أو غير مقبول، وقد يعاقب على فعلها أو يكافئ، وقد يكون أصدقاء وتكون له علاقات مع الكثير من اترابه، سواء في الحي الذي يعيش فيه أو المدرسة التي ينتمي إليها، وقد تتنافس هذه الجماعات بالتأثير على الأبناء ولكن الأسرة لها التأثير الأقوى لأنها المرجعية الأولى في حياة الأبناء وهي التي تستطيع تشكيل الشخصية المتوازنة المعتدلة المعتزة بدينها وثقافتها وعاداتها الحسنة التي استحسنها المجتمع وأيدتها الشريعة السمحاء (ص). (سليمان 2015-41-44).

3- البعد الثقافي:

ويقصد به مجموعة المفاهيم والمعارف والمهارات التي تحتاجها الأسرة كونها من المؤسسات التربوية الأولى والتي تسهم في توجيه وتأمين أبنائها إلى البعد عن الأفكار السلبية وتوجه أبنائها إلى الوسطية والاعتدال، وهي بمثابة الحصن الأول الذي يعيش فيه الأبناء سنين حياتهم، ويستمد من الأبوين اللغة والأخلاق الحسنة والسلوكيات الإيجابية التي تدعم شخصية الأبناء وتحصنهم من أي انحرافات ثقافية قد تؤثر على سلوكياتهم، فمتابعة الأسرة لأبنائها وإسهامها في إدارة الحوار مع أبنائهم ومشاركتهم في اقتناء الكتب المفيدة التي تنير عقولهم وتنمي ثقافتهم بثقافة مجتمعهم. (التركي: 1996م-56)

الدراسات السابقة

1- دراسة نظمي (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على "دور الأسرة في تفعيل الوسطية لبناء المناعة الفكرية لدى الأبناء" وهو مبدأ عظيم لأنها هي المؤسسة الأولى التي تحتضن الفرد منذ ولادته وحتى مراحله العمرية اللاحقة إن لم يكن حتى مماته، كما أوضحت الدراسة السبب الرئيسي في صلاح الأبناء ألا وهو صلاح الوالدين لأنهما يمثلان الحسنة لأبنائهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج ومن أهمها: أن دور الأسرة في أمن المجتمع عظيم فهو خط الدفاع الأول الذي يقف سداً منيعاً في وجه الأشرار، وأن الأسرة لا تستطيع القيام بهذا الدور إلا إذا كانت علاقاتها الداخلية والخارجية مترابطة وقوية ومتينة ومتماسكة ومع إدراك أفرادها بهذا الترابط والتماسك، فأنها تدرك الطريق السليم لتربية أبنائها وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في مجتمعهم.

2- دراسة عوده (2013): هدفت إلى بيان دور الأسرة في التربية الاجتماعية من منظور إسلامي، وبيان ماهية التربية الاجتماعية في الإسلام من: المكانة والخصائص والأساليب الفعالية لتنميتها في الإسلام، وبيان العوامل المؤثرة في محيط الأسرة، والوقوف على الآثار التربوية لاتباع الأسرة الأساليب الإسلامية في التربية الاجتماعية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن التربية الاجتماعية الإسلامية لها مكانتها المرموقة بين أصناف التربية، كما أنه تتعدد العوامل المؤثرة في تربية الأبناء وأولها بيئة العلاقات.

3- دراسة محمد (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المقررات الدراسية في تفعيل الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة من خلال من وجهة نظر الطلاب وهيئة التدريس واستخدمت المنهج الوصفي وطبقت استبانة خاصة بالطلاب وآخر خاص بخبراء التربية وعلم النفس، وكانت عينة الدراسة (78) فرد من خبراء التربية وعلم النفس من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي حيث انقسمت العينة إلى (57) من الذكور (20) من الإناث وعدد طلاب عينة الدراسة (426) ذكور وإناث ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- قصور في قيام أعضاء هيئة التدريس بدورهم في مساعدة الطلاب في التميز ما بين الثقافات والتيارات الوافدة علينا ما بين النفع والضر وتحذيرهم من الفكر المنحرف للخارجين على معايير المجتمع وآدابه وقيمه.
- المناهج التي وضعها أعضاء هيئة التدريس لم تكن كافية لتحصين الطلبة كون الأفكار لم ترتب بالشكل الصحيح.
- أكد أفراد العينة ضعف دور أعضاء هيئة التدريس في تبصير الطلبة بالمعنى الحقيقي للفكر المنحرف ومدى أهمية حماية الفكر من المفاهيم المغلوطة التي تؤدي إلى العنف والتطرف.

4- دراسة المالكي (2010): هدفت الدراسة إلى التعريف بالأمن الفكري ومشروعيته ومراحل ومتطلبات تحقيقه من أجل بناء مجتمع آمن فكرياً وسلوكياً. وأوصت الدراسة إلى دور الأسرة في تنشئة الأبناء ونقل ثقافة المجتمع إليهم لترسيخ المبادئ التي تتفق مع الشريعة الإسلامية، وضرورة تحصين المجتمع ضد الجريمة من خلال تضمين المناهج بالقيم الأخلاقية.

5- دراسة الفيفي وقمرة (2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي الأسرة وأهمية دورها العام في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها، والكشف عن العلاقة (الوقائي-التربوي-التوعوي) تجاه الأبناء لتحقيق الأمن الفكري، والكشف عن السلبيات المترتبة عن عدم الاهتمام بالأمن الفكري للأبناء، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أسر أفراد العينة في مستوى وعيها بأدوارها في تحقيق الأمن الفكري (الدور التربوي-الدور الوقائي-الدور التوعوي) تبعاً لمتغيرات الديمغرافية للأسر.

6- دراسة الإمام والخوالدة (2009): هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين المناخ الأسري والأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية، وطبقت على عينة بلغ عددها 8 من ذوي الإعاقة البصرية، حيث استخدم الباحثان مقياسان، الأول مقياس المناخ الأسري حيث يهدف إلى معرفة المناخ العام للأسرة من خلال خمسة أبعاد وهي التماسك الأسري، التوجيه الفكري والثقافي، التعبير عن المشاعر، توجيه الدافعية للإنجاز، الالتزام الديني والأخلاقي. الثاني مقياس الأمن الفكري والذي يهدف إلى قياس معززات الأمن الفكري، معيقات الأمن الفكري، مهددات الأمن الفكري والمقياسان من إعداد الباحثان، كما استخدم الباحثين الأساليب الإحصائية، توصلت الدراسة الاتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياسين، كما تبين أن المناخ الأسري يؤثر تأثيراً إيجابياً في الأمن الفكري وأوصت الدراسة بالعمل على تزويد المجال التطبيقي بطبيعة الأمن الفكري، ومدى تأثيره في تيسير العملية التعليمية والتفاعل الاجتماعي.

7- دراسة الجحني (2004): هدفت الدراسة عن وظيفة الأسرة في تدعيم الأمن الفكري من الدراسات الجادة التي تناولت دور الأسرة في تحمل مسؤوليتها في توعية أبنائها وتنشئتهم التنشئة الصحيحة من حيث التفكير السليم وتصحيح المفاهيم المنحرفة عل اعتبار أن الأسرة هي النظام الاجتماعي الأول الذي يرتبط جميع أفراده بالمجتمع وبقية النظم الاجتماعية الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية بالمجتمع لتحقيق الأمن الفكري لأفراد الأسرة وخلصت الدراسة إلى ضبط السلوك الإجرامي للانحراف الفكري.

الدراسات الأجنبية

1- دراسة: (اندروز، مارتين، 2014): هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلم في تنمية القيم الأمنية والفكرية لدى طلاب الصف الخامس والرابع الابتدائي من خلال منهاج التربية الوطنية والبيئة الصفية. تكونت عينة الدراسة من (103) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الامريكية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة مكونة من (41 فقرة).

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: كانت تقديرات المعلمين لدورهم في غرس القيم الفكرية والأمنية لدى الطلاب متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فروق في دور المعلمين في غرس القيم الفكرية والأمنية تعزى لصالح المعلمات حيث كن أقدر على توجيه الطلاب وتشكيل قيم الصدق والنظام والالتزام.

2- دراسة كوتاش (2013): هدفت الدراسة إلى معرفة دور المعلمين في إيجاد بيئة مدرسية أمنه فكرياً. تكونت عينة الدراسة من (89) معلماً ومعلمة بمنطقة نورث ويست الأمريكية كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلا ل استبانة مكونه من (66) فقرة صممت لقياس أدوار المعلمين في إيجاد البيئة المدرسية الأمنه فكرياً وتوصلت الدراسة إلى الآتي جاءت تقديرات أفراد العينة ككل مرتفعة بالنسبة لدورهم في إيجاد بيئة آمنه ولم تظهر الدراسة أي فروق إحصائية لدورهم في إيجاد بيئة آمنه فكرياً تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والجنس والعمر.

التعقيب على الدراسات السابقة

أكدت الدراسات السابقة جميعها من خلال البحث والتحري أنه لا يوجد دراسات تناولت الأسرة في الجمهورية اليمنية من حيث إسهام في الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها سواء محلياً أو إقليماً مما يؤكد أهمية البحث الحالي في التركيز على دور الأسرة في هذه المرحلة التي تعاني منها الأسرة على مستوى الوطن والعالم العربي من حيث غرس الأفكار والمبادئ السلوكيات خاصة مبادى الأمن الفكري.

كما أن الباحثة استعرضت العديد من الدراسات ومنها تم الاطلاع على أدبياتها وإطارها النظري وقد تباينت الدراسات في تناولها الأمن الفكري، حيث كانت دراسة نظمي (2015) والتي تناولت دور الأسرة في بناء المناعة الفكرية للأبناء، كما بينت دراسة عودة (2013) دور الأسرة في التربية الاجتماعية. وتناولت دراسة محمد (2013) تفعيل الأمن الفكري لدى الطلبة، أما دراسة الفيفي وقمرة (2010) التعرف على مستوى وعي الأسرة في تحقيق الأمن الفكري، ودراسة الربعي (2009) دور المناهج الدراسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

أما الدراسة الحالية فقد تناولت إسهام الأسرة في تحقيق الأبعاد الفكرية، الأمن الفكري، والأمن الثقافي، والأمن الاجتماعي للأبناء وما تحقق منها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه مناسب لطبيعة البحث الذي يهدف إلى دراسة الظواهر والمواقف والعلاقات كما هي موجودة، والحصول على وصف دقيق لها يساعد على التعرف عليها وتفسير المشكلات التي تتضمنها. (الملحم، (2007) ص371)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة (1100) من الأسر النازحة والتي انتقلت من محافظة البيضاء شرق الجمهورية اليمنية والذي تم حصر عدد الأبناء من الذكور والإناث في مدارس محافظة مارب والذي بلغ عددهم في المرحلة الثانوية (155) طالب وطالبة.

عينة الدراسة

قامت الباحثة بتقسيم مجتمع البحث إلى عينتين:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (20) طالب وطالبة وذلك من التأكد من خصائص الاستبانة السيكو مترية (الصدق والثبات).
- **العينة الأساسية:** تكونت العينة الأساسية من (114) موزعة كما يلي:

خصائص العينة

أولاً: الجنس (النوع الاجتماعي):

جدول رقم (1): يمثل جنس أفراد العينة

الجنس	ذكور	إناث	الإجمالي
العدد	59	55	114
النسبة	%52	48%	%100

نلاحظ أن نسبة الإناث أقل من نسبة الذكور حيث أن نسبة الإناث بلغت (48%) بينما بلغت نسبة الذكور (52%)، وهي نسبة متقاربة.

ثانياً: الدخل:

جدول رقم (2): يمثل مستوى الدخل لعينة الدراسة

المستوى	العدد	النسبة المئوية
منخفض	43	38%
متوسط	65	57%
عالي	6	5%
الإجمالي	114	%100

نلاحظ أن أقل نسبة (5%) للذين دخلهم عالي، وهي نتيجة طبيعية خصوصاً في مجتمعنا النامي الذي ازدادت فيه نسبة الفقر بدرجة كبيرة، ونلاحظ أن غالبية العينة مستوى دخلهم في المتوسط نتيجة معاناتهم من نفس الظروف الاقتصادية.

ثم قامت الباحثة بتصميم استبانة تهدف إلى التعرف على إسهام الأسرة في تحقيق أبعاد الأمن الفكري للأبناء من وجهة نظرهم وذلك بعد الاطلاع على العديد من البحوث الذي تناولت الموضوع والموزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد الفكري – البعد الاجتماعي -البعد الثقافي.

صدق الأداة

للتأكد من الصدق الظاهري تم عرض أداة الدراسة على بصورتها الأولية المكونة من (40) فقرة للأداة ككل على 15 من ذوي الخبرة والاختصاص في كلاً من أصول التربية والمناهج والقياس والتقويم في جامعة إقليم سبا وجامعة حضرموت للحكم على ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال المراد قياسه وبعد استرجاعها ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمعو عليها ومن ثم تم التعديل والحذف لبعض الفقرات وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (30 فقره) موزعة على ثلاثة أبعاد في البعد الفكري (10) في البعد الاجتماعي (10) في البعد الثقافي (10) وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (86%).

ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم حساب معامل الثبات للاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتكونت من 20 طالباً وطالبة حيث بلغ معامل الثبات (0.90) وهو معامل ثبات مقبول يشير إلى صلاحية الاستبانة لقياس ما وضعت له.

المعالجة الإحصائية

قامت الباحثة باستخدام نمط ليكرت الخماسي لنمط استجابة أفراد العينة فقد تم تحليل النتائج وفقاً للمعيار الإحصائي وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد التقديرات الكمية المقابلة للتقديرات اللفظية الواردة في أداة الدراسة كالآتي:

جدول رقم (3)

التقديرات اللفظي	بدرجة منخفضة جداً	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جداً
التقدير الكمي	1	2	3	4	5

2- تم إيجاد المدى من خلال القانون:

المدى= أكبر قيمة-أصغر قيمة

المدى= 5-1= 4

3- تحديد طول الفئة:

طول الفئة= 5/4= 0.80

وبالتالي سوف يصبح معيار الحكم اللفظي وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (4)

التقديرات اللفظي	بدرجة منخفضة جداً	بدرجة منخفضة	بدرجة متوسطة	بدرجة عالية	بدرجة عالية جداً
الفئة	1,80-1	2.61-1,81	3,42-2,62	3,43-4.23	5-4.24

4- المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS):

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة تم إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية.

نتائج الدراسة

للإجابة على السؤال الأول: ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى الأبناء في محافظة البيضاء؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

أ- ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق البعد الفكري للأبناء في تحقيق في محافظة البيضاء؟

وللإجابة على السؤال الفرعي الأول قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الأول، تكون هذا البعد من (10) فقرات فقد كانت استجابات العينة كما هي في الجدول الآتي:

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	تزودني أسرتي بمعلومات عن الأمن الفكري.	3.58	0.986	بدرجة عالية
2	تبصرني أسرتي بمخاطر الفكر المنحرف.	3.61	0.992	بدرجة عالية
3	تحذرني أسرتي من المفاهيم المغلوطة.	3.72	0.991	بدرجة عالية
4	تنصحني أسرتي بالابتعاد عن العنف.	3.86	0.991	بدرجة عالية
5	ترشدني أسرتي بالفكر الصحيح.	3.85	0.971	بدرجة عالية
6	تحميني أسرتي من الانضمام إلى الجماعات المتطرفة.	3.90	0.986	بدرجة عالية
7	تعمق أسرتي في نفسي منهج الاعتدال.	3.83	0.946	بدرجة عالية
8	تعرفني أسرتي بحقوقي في الإسلام.	3.79	1	بدرجة عالية
9	تنبهني أسرتي بالابتعاد عن التقليد الأعمى.	3.67	0.984	بدرجة عالية
10	تحثني أسرتي بالاطلاع الشامل لفهم الحياة.	3.64	0.961	بدرجة عالية
	المتوسط والانحراف المرجح للمحور	3.75	0.98	بدرجة عالية

من خلال الجدول السابق جاءت الفقرة (6) والتي تنص "تحميني أسرتي من الانضمام إلى الجماعات المتطرفة" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.90) كما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تنصحني أسرتي بالابتعاد عن العنف" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.86)، كما جاءت في الترتيب الثالث الفقرة رقم (5) والتي تنص "ترشدني أسرتي بالفكر الصحيح" وجاءت في الترتيب الأخير لفقرات البعد الفقرة (1) والتي تنص على أن "تزودني أسرتي بمعلومات عن الأمن الفكري" بمتوسط حسابي (3.58) وعند حساب متوسط البعد الأول جاء (3.75) بتقدير لفظي بدرجة عالية مما يدل على أن درجة إسهام في تحقيق البعد الفكري عالية وهذا يتوافق مع دراسة الجحني (2004). إن وظيفة الأسرة في دعم أبنائها فكرياً هي مسؤولية منذ الأزل في التنشئة الصحيحة والمتابعة الدائمة لتصحيح فكرهم وتصحيح المفاهيم المنحرفة وهذا ما تؤكد الباحثة في نظرتها للأسرة ونتائج الدراسة أن الأسرة في محافظة البيضاء أسرة مترابطة ومتفاهمة لتسيير حياتها ولم يؤثر النزوح على متابعة أبنائهم وتعتبر نتائج الدراسة عالية ولذا على الأسرة.

ب- البعد الثاني: إسهام الأسرة في تحقيق البعد الثقافي:

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق البعد الثقافي لدى الأبناء في محافظة البيضاء؟

قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات البعد الثاني المكونة من (10) فقرات والجدول الآتي يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع التقديرات اللفظية:

جدول رقم (6): إسهام الأسرة في تحقيق البعد الثقافي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	تعرفني أسرتي بثقافة المجتمع اليمني	3.79	0.65	بدرجة عالية
2	تساعدني أسرتي على التميز بين الثقافات الوافدة	3.68	0.80	بدرجة عالية
3	تحثني أسرتي على القراءة والاطلاع	3.63	0.89	بدرجة عالية
4	تدفعني أسرتي بالتمسك باللغة العربية في القراءة والكتابة	3.66	0.81	بدرجة عالية
5	تساعدني أسرتي على متابعة المواقع الإلكترونية المفيدة	3.42	1.03	بدرجة متوسطة
6	تدربني أسرتي على الاستعمال الآمن للأجهزة الإلكترونية	3.35	1.08	بدرجة متوسطة
7	تساعدني أسرتي على اختيار تخصصي الجامعي حسب ميولي	3.04	1.24	بدرجة متوسطة
8	ترشدني أسرتي لشراء الكتب المفيدة	3,14	1.12	بدرجة متوسطة
9	تشجعني أسرتي على القراءة الحرة	3.18	1.06	بدرجة متوسطة
10	تدفعني أسرتي لتعلم لغات أخرى بجانب لغتي العربية	3.04	1.20	بدرجة متوسطة
	المتوسط والانحراف المعياري المرجح	3.42	0.99	بدرجة متوسطة

من خلال الجدول السابق جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "تعرفني أسرتي بثقافة المجتمع اليمني "في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.79) وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص "تساعدني أسرتي على التميز بين الثقافات الوافدة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.68) كما جاءت الفقرة رقم (4) في الترتيب الثالث والتي تنص على "تدفعني أسرتي بالتمسك باللغة العربية في القراءة والكتابة" بمتوسط حسابي (3.66) كما جاءت الفقرة رقم (10) في الترتيب الأخير والتي تنص على "تدفعني أسرتي لتعلم لغات أخرى بجانب لغتي العربية" بمتوسط حسابي (3.04)، ولمعرفة إسهام الأسرة في البعد الثقافي فقد تم حساب المتوسط الحسابي المرجح للبعد فكان المتوسط يساوي (3.42) بتقدير لفظي بدرجة متوسطة.

ج- البعد الثالث: إسهام الأسرة في تحقيق البعد الاجتماعي:

وللإجابة على السؤال الفرعي الثالث وهو: ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق البعد الاجتماعي لدى الأبناء في تحقيق البعد الاجتماعي لدى الأبناء في محافظة البيضاء؟

قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات هذا البعد المكون من (10) فقرات وكما هي في الجدول رقم (7) الآتي:

جدول (7): يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبعد الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	تنمي أسرتي في نفسي حب العادات اليمنية الحميدة	4	0.75	بدرجة عالية
2	توجهني أسرتي إلى حسن التعامل مع الآخرين	4.11	0.76	بدرجة عالية
3	تحذرني أسرتي من الألعاب الإلكترونية التي تؤدي إلى الجريمة	3.83	0.89	بدرجة عالية
4	تعمل أسرتي على مبدأ العدالة بين الأبناء	3.73	0.92	بدرجة عالية
5	تعودني أسرتي على تحمل المسؤولية	3.75	0.98	بدرجة عالية
6	تدعمني أسرتي على الثقة بنفسي في الأسرة وخارجها	3.61	1.01	بدرجة عالية
7	تشجعني أسرتي على ربط علاقات إيجابية مع الجيران	3.92	0.84	بدرجة عالية
8	تحفزني أسرتي على مساعدة زملائي	3.75	0.91	بدرجة عالية
9	توجهني أسرتي إلى العمل الجماعي	3.75	0.94	بدرجة عالية
10	توجهني أسرتي لاختيار الرفقة الصالحة	4.01	0.79	بدرجة عالية
	المتوسط والانحراف المعياري المرجح	3.85	0,88	بدرجة عالية

من خلال الجدول السابق جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "توجهني أسرتي إلى حسن التعامل مع الآخرين" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.11) وبتقدير لفظي بدرجة عالية، كما جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "توجهني أسرتي لاختيار الرفقة الصالحة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.01) بتقدير لفظي بدرجة عالية، وجاءت في الترتيب الثالث الفقرة رقم (1) والتي تنص "تنمي أسرتي في نفسي حب العادات اليمنية الحميدة" بمتوسط حسابي (4) بتقدير لفظي بدرجة عالية، بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تدعمني أسرتي على الثقة بنفسي في الأسرة وخارجها" بمتوسط حسابي (3.61) بتقدير لفظي بدرجة عالية.

كما قامت الباحثة بحساب المتوسط المرجح للبعد الثالث فكان المتوسط الحسابي (3.85) بدرجة عالية وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة كل من عودة (2013) والتي تدل على أن المجتمعات العربية عامة والمجتمع اليمني خاصة متمسكون بالتعاليم الدينية التي لا تهمل دعم أبنائها من الجنسين في الحفاظ على العادات اليمنية الحميدة والمستحسنة لتربية القدوة الصالحة كون المجتمع مجتمع

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (11)
IJESA
November 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (11)

متماسك دينياً وعقائدياً وقبلياً وهذا ما استخلصته النتيجة الحالية ومن خلال الدراسة تأكد للباحثة أن الأبناء يعانون من خلال النزوح كثير من الفقد الاجتماعي الذي له أثر في علاقاتهم مع الآخرين كون البيئة اختلفت والأسر تفرقت وهذا لا يؤثر سلباً على علاقاتهم الاجتماعية داخل الأسرة.

وللإجابة على السؤال الأول وهو: ما درجة إسهام الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء في محافظة البيضاء؟

قامت الباحثة بحساب المتوسط العام للثلاثة أبعاد كما في الجدول:

جدول (8)

م	البعد	المتوسط للبعد
1	البعد الفكري	3.75
2	البعد الثقافي	3.42
3	البعد الاجتماعي	3.85
	المتوسط العام	3.67

من الجدول السابق نجد أن المتوسط العام (3.67) لأبعاد تحقيق الأمن الفكري وهو بدرجة عالية وهذه النتيجة تؤكد أن الأسرة لها طابع ديني وقبلي فإنها تحافظ على أبنائها من الانحراف أو الانجرار إلى المهالك ويأتي البعد الثقافي بمتوسط (3.42) والنتيجة منخفضة كون معظم الأسر النازحة لم تحصل على التعليم الكافي لتوجيه أبنائها وحثهم على تطوير أنفسهم علمياً وثقافياً، وكذلك لا نجد الأسرة تدفع أبنائها وبناتها لتعلم لغات أخرى باعتبار الاكتفاء بلغتهم العربية نتيجة لقلة الوعي بأهمية الاطلاع ومعرفة لغات أخرى، وهذا يحتاج إلى الاهتمام بتوعية الاسر في البعد الثقافي.

وللإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في إسهام الأسرة تعزى لمتغير الجنس ومستوى دخل الأسرة؟

أولاً: لمتغير الجنس: قامت الباحثة بحساب الاختبار التائي لمتغيرين مستقلين (T-test) فكانت النتيجة للبعد الأول كما في الجدول الآتي:

جدول (9): لمتغير الجنس لأبعاد الأمن الفكري

الجنس	العدد	المتوسط	T	sig	مستوى الدلالة
ذكور	59	3.69	0.53	0.6	غير دال
إناث	55	3.63			

من الجدول السابق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطي متغير الجنس ذكور-إناث عند مستوى دلالة (0.05) للبعد الأول الفكري وهذه النتيجة تدل أن المتوسط في الإجابات متقاربة وهذا دليل أن كلاً من الذكور والإناث يعيشون نفس الظروف الاجتماعية والثقافية والفكرية وقد يوصي البحث بتوصيات في هذا الجانب كون الباحثة لم تجد دراسات مماثلة ولكن من خلال النتائج اتضح أن الظروف التي يعيشها الأبناء متساوية بين الجنسين وليس هناك فروق.

ثانياً: متغير الدخل: قامت الباحثة بتحليل التباين الأحادي لأبعاد متغير الدخل (منخفض – متوسط – عالي) فكانت النتائج كما يلي:

البعد الأول: البعد الفكري:

جدول رقم (10): يبن تحليل التباين الأحادي لمستوى الدخل

مستوى الدخل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	F	Sig	مستوى الدلالة
منخفض	43	3.62	0.78	0.34	0.72	غير دال
متوسط	65	3.67	0.62			
عالي	6	3.86	0.77			

من الجدول السابق نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات متغير الدخل (منخفض-متوسط-عالي) عند مستوى دلالة (0.05) لأبعاد الأمن الفكري وهذه النتيجة توحي أن المجتمع يعيش في مستوى متوسط وأن الأسر النازحة تعيش في مستوى واحد نظراً لأن هناك من المساعدات من المنظمات وغيرها من الجمعيات الأهلية تدعم الأسر بشكل متساوي.

التوصيات

1- توصي الدراسة بتضمين أبعاد الأمن الفكري والثقافي والاجتماعي في المناهج الدراسية لما لها من أهمية قصوى.

2- تقديم الدعم للأسرة بإعداد برامج تساعد الأسرة في كيفية دعم أبنائها لتحمل المسؤولية.

3- الارتقاء بالمستوى الثقافي للوالدين بما يساعد على الإلمام بما يحتاجه الأبناء في مراحل نموهم المختلفة.

4- العمل على تفعيل دور الأسرة وتوعيتها بأهمية دورها في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع اليمني.

المقترحات

1- إجراء دراسات لمعرفة أبعاد تربوية لمساعدة الأسرة في تنشئة أبنائها تنشئة صحيحة.

2- إجراء دراسات حول تأثير وسائل الإعلام في الشارع والإنترنت والتلفزيون حول تنمية الفكر لدى الأبناء.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القران الكريم.

ثانياً: المراجع العربية:

1. الزغبي، أحمد محمد (2006م) "دور الأسرة ورياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية" مجلة التربية –قطر، العدد (157) ,35، يونيو 3006، ص230-247.
2. الجحني، علي بن فايز (2004) وظيفة الأسرة في تدعيم الأمن الفكري، مجلة الفكر الشرطي، الإمارات، المجلد (12)، العدد (4)، يناير.
3. الصالح، سعدي محمد (2008) المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
4. القحطاني، غانم مذكر عائض (2011). المتغيرات البيئية وتوكيد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث التربوية، جامعة المنوفية، المجلد (26)، العدد (1).
5. المالكي، عبد الحفيظ بن عبد الله (2009). الأمن الفكري: مفهومه، وأهميته ومتطلبات تحقيقه، مجلة البحوث الأمنية – السعودية، المجلد (18)، العدد (43)، أغسطس.
6. المطيري، سعد محمد عوض فلاح (2017). دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت، مجلة القراءة والمعرفة – مصر العدد (185)، مارس.
7. التركي، عبدالله بن عبد المحسن (1996) الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية، كطابع رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة.

8. الحيدر، حيدر بن عبد الرحمن، الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية الشرطة في جمهورية مصر العربية 422 هجرية.

9. السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز "الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري" في كتاب الأمن الفكري. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الفكرية –مركز الدراسات والبحوث، 2005م ص 17.

10. الشعلان، ع. (2007). دور المدرسة في تعزيز الأمن. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

11. الوادعي، سعيد مسفر (د-ت) الأمن الفكري الإسلامي، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد (187).

12. الفيفي، سميرة أحمد العبدي وقمره، هنادي محمد عمر،" مستوى وعي الأسرة لدورها في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء، جامعة أم القرى، 2010م

13. الربعي، محمد (2009). دور المناهج الدراسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات" جامعة الملك سعود، 22-25-مايو.

14. إبراهيم، هناء. (2013). أدوار معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية الأمن الفكري لى المتعلمين "مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (55). 189-143.

15. الجهني، رسمة، والغيث، العنود، والبارقي، مصلحة، والمخلوفي، مها رباح. (2019). "دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد الثالث، العدد (12) ,121-158.

16. الشهراني، بندر (2009-11-13). "تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

17. الملحم، سامي. (2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (5) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

18. بن حميد، صالح عبد الله. (2011م) الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة، محاضرة في حفل افتتاح كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري (منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض، السبت 1432/5/12 هجرية.

19. سعد، عبدالخالق يوسف (2004م) المواطنة تنميتها لدى طلاب التعليم قبل الجامعي: رؤية مقارنة. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

20. سليمان، عبد الرحمن. (2015م) الأمن الفكري: مستويات التفكير واتجاهات التطبيق. مجلة الفكر، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، العدد (11)، يوليو 2015م، ص ص 1-55.

21. عبد الحميد، عبدالله عبد الحميد. الصراف، رهام محمد (2016) تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه معلم التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري بالمرحلة الثانوية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس والدولي الثاني التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)، كلية التربية، جامعة المنوفية، من 11-12اكتوبر.

22. عبد العزيز بن عبدالله آل شيخ (2010) "الأمن الفكري" مجلة البحوث الإسلامية، العدد (91)، ص 7-18.

23. عرابي، م.(2009). دور الأسرة والمدرسة في تنمية الوطنية والمواطنة في نفوس الأطفال، مجلة الابتسامة الإلكترونية 1(4) 12-32.

24. محمد، عبد الناصر راضي (2013). دور الجامعة في تفعيل الامن الفكري التربوي لطلابها دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (33)، يناير.

25. نظمي، رانيا محمد عزيز. (2015) صدور الأسرة في تفعيل الوسطية لبناء المناعة الفكرية لدى الأبناء. بحث مقدم لنوه الأسرة، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود بالرياض، ص 1-20.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anderws, J and Martin, R (2014). Educationnal Cecurrity values in elementary school. A Practical Application. Journal of Economic Psychology, 12 (4), 40-61.

- Kutash, K. (2013) TheTeacher, s Role inpromotinj save and sucre mental schools .himlton fish institute onschool and community violence. Washington. DC. 20037- 1830.